الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التربية هي الأساس المتين لبناء جيل شاب متفوق وقادر على المنافسة في العصر العالمي. يلعب الدافع لدى ا لطلاب دوراً حيوياً في خلق نظام تعليمي فعال وكفء. فالدافع القوي يحث الطلاب على الدراسة بجد و اجتهاد، مما يرفع من جودة عملية التعلم. وهذا بدوره يمثل مفتاحاً أساسياً لتحسين جودة التعليم ككل(Salay, 2019).

يجب على المعلم أن يتمتع بقدرة على إدارة عملية التعلم بشكل إبداعي لكي يظل الطلاب متحفزين للتعلم ولا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة، بل يجب عليه أيضاً أن يكون قادراً على تصميم استراتيجيات تعليمية جذابة وفعالة. وفي تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية، تلعب الطرق دوراً هاماً في تحقيق النتائج التعليمية المرجوة. ويمكن تشبيه هذه الطرق بخدمة ذات تأثير عميق على قلوب وعقول الطلاب. ولذلك، فإن النهج التعليمي الإبداعي والمثير والمسلي يميل إلى أن يكون أكثر التصاقاً وتأثيراً على عملية تعلمهم. لتحقيق الأهداف التعليمية على أكمل وجه، يجب على المعلم اختيار الطرق والنماذج والنهج التعليمية المناسبة (Suyanto, 2013) ولكن، في الواقع العملي، لا تستطيع جميع بيئات التعلم تطبيق هذا النهج، كما هو الحال في مدرسةالرّشيديّة حيث يميل الطلاب إلى السلبية والجو ، الصفي غير داعم للتعلم النشط.

تبدو مشكلات التعلم في مدرسة الرّشيديّة معقدة ومترابطة إلى حد ما. فالعديد من الطلاب يفتقرون إلى التركيز أثناء الدراسة، ويميلون إلى السلبية أثناء الأنشطة الصفية. ونادراً

ما يطرحون الأسئلة أو يجيبون عليها، مما يدل على انخفاض ثقتهم بأنفسهم في فهم وتقديم المادة. وقد يكون ذلك بسبب الخوف من الخطأ أو الخجل من الظهور أمام زملائهم، مما يعيق شجاعتهم على المشاركة الفعالة. ومن ناحية أخرى، فإن جو التعلم الروتيني يزيد من تفاقم الوضع. فالمعلمون غالباً ما يستخدمون طرقاً تعليمية قليلة التنوع، مما يؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب بشكل فعال. ونتيجة لذلك، يشعر الطلاب بالملل وقلة الاهتمام بالمادة الدراسية. بل إنهم يجدون صعوبة في فهم وربط المادة بالحياة اليومية، لأن طريقة العرض غير مناسبة وغير جذابة. غالباً ما تكون مثل هذه المشكلات عقبة رئيسية في تعلم اللغة العربية. ولا يرجع انخفاض الدافع والرغبة في التعلم إلى تعقيد اللغة العربية فحسب، بل أيضاً إلى عوامل بيئة التعلم غير الداعمة، مثل جو الصف الروتيني وطرق التدريس قليلة التنوع.

يعتبر انخفاض الدافع والرغبة في التعلم أحد أهم العقبات في تعلم اللغة العربية. ويشرح محبب أن صعوبة تعلم اللغة العربية تتأثر بشكل عام بعوامل نفسية وتربوية واجتماعية وكشفت دراسة أجراها جمشوري محمد شامس الدين ومهدي مسعود (2008) أن العقبات التي تواجه تعلم اللغة العربية ترتبط بشكل أكبر بنقص الدافع (١٠٠%)، وقلة الخلفية التعليمية في اللغة العربية (٨٧%)، وعدم ملاءمة المادة أو المنهج (٨٣%)، وصعوبة فهم المادة (٥٧%)، وعدم ملاءمة جو الصف (٥٠%)وهذا يعني أن المشكلة الأساسية ليست. محتوى اللغة العربية أو تعقيدها بحد ذاتها، بل العوامل الخارجية وبيئة التعلم (Fahrurrozi, 2012).

أحد الحلول المقترحة للتغلب على مشكلة تعلم اللغة العربية هو الجمع بين طريقة المجموعة الخبيرة ونموذج المسابقة الثقافية. تعتبر طريقةالمجموعة الخبيرة طريقة

تعليمية تتم من خلال تكوين مجموعات من الطلاب يتولى كل منها دور الخبير في المادة التي سيتم مناقشتها. تساعد طريقةالمجموعة الخبيرة الطلاب على تطوير روح التقدير المتبادل وتحسين القدرة على العمل الجماعي. وبعد تطبيق هذه الطريقة، يتم إجراء التقييم باستخدام نموذج المسابقة الثقافية لتشجيع روح التنافس بين الطلاب وتعزيز التعاون بين المجموعات في جو تفاعلي وممتع.

اعتمادا على الخلفية البحث السابق . تريدالباحثة ة معرفة المزيد عن المشكلة وسيجري بحثا عنها تحت العنوان: "**فعالية طريقة المجموعة المتفوقين (*Expert Group*) ونموذج مسابقة المعلومات (LCC) في ترقية دافعية التلاميذ للتعلم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبة على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرّشيديةالمتوسطة الإسلامية)**".

الفصل الثاني: تحقيقالبحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مادة القراءة قبل استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات؟.

٢. كيف دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مادة القراءة بعد استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات؟.

٣. كيف ارتقاء دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مادة القراءة بعد تطبيق طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات؟.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. لمعرفة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مادة القراءة قبل استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات.
٢. لمعرفة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مادة القراءة بعد استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات.
٣. لمعرفة ارتقاء دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات.

الفصل الربع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. توسيع الآفاق حول تأثير أسلوبالمجموعة الخبيرة ونموذج المسابقة الثقافية في عملية التعلم، لا سيما في زيادة دافع الطلاب نحو التعلم.

ب. المساهمة في تطوير نظريات تعلم مبتكرة تركز على التعاون والتنافس.

ج. أن يكون مرجعًا لباحثين آخرين يرغبون في تطوير طرق تعليم مماثلة في مختلف السياقات لتعليمية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للطلاب

١) مساعدة الطلاب على زيادة دافعهم نحو التعلم من خلال نهج تفاعلي وممتع.

٢) تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقدي والتعاون والتنافس الشريف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣) مساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية بشكل أفضل من خلال مناقشة وتقييم مبني على الكفاءات.

ب. للمعلم

١) تقديم بدائل متنوعة من طرق التدريس لزيادة مشاركة الطلاب في الفصل.

٢) مساعدة المعلم على تحديد طرق أكثر فعالية لتقديم المادة.

٣) تسهيل تقييم نتائج تعلم الطلاب من خلال نهج قائم على التنافس والتعاون.

ج. للمدرسة

١) دعم خلق مناخ تعليمي أكثر ديناميكية وإبداعًا.

٢) رفع جودة التعليم مما يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

٣) إلهام المدارس الأخرى لتطبيق طرق ونماذج تعليم مماثلة.

د. للباحثة

١) تقديم تجربة عملية في دراسة فعالية طرق التدريس.

٢) زيادة المعرفة العملية في تطبيق أسلوب المجموعة الخبيرة ونموذج المسابقة الثقافية في الميدان.

٣) أن يكون مرجعًا لتطوير أبحاث أخرى ذات صلة بالسياق التعليمي المتطور.

الفصل الخامس : أساس التفكيرم

انخفاض الدافع والرغبة في التعلم لدى الطلاب، وخاصة في مادة اللغة العربية بمدرسةالرّشيديّة يمثل تحديًا خطيرًا يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي. وهناك العديد من

العوامل التي تساهم في هذه الظاهرة، مثل قلة التنوع في طرق التدريس، وصعوبة المادة، وقلة الدعم من البيئة. وتشير الأبحاث إلى أن الطلاب الذين لا يشعرون بالاهتمام بالمادة الدراسية يميلون إلى أن يكون لديهم دافع للتعلم منخفض، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية غير مرضية (Hidayati, 2018) وللتغلب على هذه المشكلة، فإن تطبيق طرق تعليم فعالة ومبتكرة وتفاعلية أمر بالغ الأهمية، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية.

الطريقة الفعالة في التعليم هي النهج الذي يمكنه تطوير اهتمام وحماس الطلاب للتعلم، ومن بين هذه ا لطرق طريقة المجموعة الخبيرة. وتعني طريقةالمجموعة الخبيرة هي الطريقة المستخدمة في التعليم من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات حيث يتولى كل مجموعة دور الخبير في تقديم المادة التي سيتم دراستها (Ma'rifataini, 2018) هذا النهج يعزز فهم الطلاب، ويشجع التفاعل الاجتماعي، ويحسن الدافع للتعلموتشير الأبحاث إلى أن تطبيق هذه الطريقة يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب ويساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي، وهي مهارات مهمة جدًا في التعليم الحديث (Dai, 2022)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

خطوات تطبيق طريقةالمجموعة الخبيرة هي كالتالي:

١. توزيع الأرقام على الطلاب: يتم إعطاء كل طالب رقمًا. ويشكل الطلاب الذين يحملون نفس الرقم مجموعة خبراء (مجموعة الخبيرة).

٢. توزيع المواد: يعطي المعلم المواد للطلاب لمناقشتها. وتنقسم هذه المواد إلى أجزاء، حيث يتولى كل جزء منها مجموعة خبراء.

٣. العودة إلى المجموعات الأصلية: بعد مناقشة وافية، يعود الطلاب إلى مجموعاتهم الأصلية.

٤. مشاركة المعلومات: يقوم كل طالب في المجموعة الأصلية بشرح ما تعلمه في مجموعة الخبيرة .

يكمل جميع أعضاء المجموعة الأصلية المهام باستخدام المعرفة التي اكتسبوها من مجموعة الخبيرة . تقوم كل مجموعة خبراء بشرح المادة لزملائها في المجموعة الأصلية وفقًا للمؤشرات والمعايير المحددة.

المسابقة الثقافية هي تقنية تعليمية تعتمد على المنافسة لزيادة دافع الطلاب نحو التعلم. من خلال هذه ا لتقنية، يمكن للطلاب قياس قدراتهم من خلال الإجابة على الأسئلة بسرعة ودقة. ويتوافق هذا مع رأي بُديانة (2013, p. 6) الذي أشار إلى أن التقنية الذكية يمكن أن تساهم في تطوير قدرة الطلاب على الرأي، وذلك لأن هذه التقنية تستطيع استخراج قدرات التفكير لدى الطلاب من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم وتقديم الإجابات بسرعة ودقة.

الدافع للتعلم هو الحافز أو الشغف الذي يدفع الفرد إلى عملية التعلم. يؤثر الدافع بشكل كبير على نتائج التعلم وذلك لوجود اهتمام عندما يتولد الدافع. والدافع للتعلم هو محاولة قوة دافعة للقيام بنشاط تعليمي معين ينبع من الداخل والخارج من الفرد مما يولد حماسًا للتعلم (Adnan& M. Monika, 2017).

تشمل مؤشرات الدافع، كما ذكر حمزة (2007)، ما يلي:

١. وجود الرغبة والإرادة في النجاح.

٢. وجود الدافع والحاجة في التعلم.

٣. وجود الأمل والأهداف المستقبلية.

٤. وجود التقدير في التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٥. وجود أنشطة جذابة في التعلم.

٦. وجود بيئة تعليمية مناسبة تسمح للطالب بالتعلم بشكل جيد.

هذا يشير إلى أنه بدون وجود دافع، لن يكون هناك هدف وسلوك منظم. ويتجلى دافع الطلاب للتعلم من خلال نجاحهم في إكمال دروسهم. إن نجاح الطلاب في حل المشكلات والحصول على الثناء من المعلم يزيد من حماسهم، ويزداد دافع الطلاب للتعلم إذا حصلوا على نتائج جيدة، وينخفض إذا كانت النتائج سيئة.

جدول ١. ١ أساس التفكير

الفصل السادس: فرضية البحث

في اختبار الفرضيات، فإن القرارات المتخذة تحمل درجة من عدم اليقين. وهذا يعني أن القرار يمكن أن يكون صحيحًا أو خاطئًا مما يؤدي إلى وجود خطر. ويتم التعبير عن حجم هذا الخطر على شكل احتمال

(حسن، ٢٠٠٢: ١٤٠).

وبناء على الشرح السابق، فإن فرضيات البحث في هذه الدراسة هي كالتالي:

أ. H_0 :

لا توجد زيادة ذات دلالة إحصائية في دافعية التلاميذ بعد استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات.

ب. H_1 :

توجد زيادة ذات دلالة إحصائية في دافعية التلاميذ بعد استخدام طريقة مجموعة الخبيرة ونموذج مسابقة المعلومات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

أجرى الباحثة دراسة حول فعالية أسلوبالمجموعة الخبيرة ونموذج المسابقة الثقافية في زيادة الدافع دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثامن في مدرسةالرّشيديّة . وقبل ذلك، قامالباحثة بدراسة الأبحاث ذات الصلة. وكانت بعض نتائج الأبحاث ذات الصلة كالتالي:

١. أجرت كيكي إيكا راسانتي (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "*Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Group Investigation (GI) Terhadap Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam Siswa Kelas XI di SMA Maarif 01 Seputih Banyak*". وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود تأثير لنموذج التعلم التعاوني من نوع البحث الجماعي على نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة المذكورة. ويتضح ذلك بمستوى دلالة ٠,٠٥ t من خلال نتائج اختبار الفرضيات التي أجريت باستخدام اختبار الجدولية أي ٣,٤٩ أكبر من ٢,٠١. بالإضافة t المحسوبة أكبر من قيمة t حيث كانت قيمة إلى ذلك، يمكن ملاحظة تأثير هذا النموذج من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن كلا المجموعتين كانتا تمتلكان قدرات أولية متقاربة حيث بلغ متوسط درجة المجموعة الضابطة ٦٩,٧٤ والمجموعة التجريبية نفس القيمة تقريبًا. أما نتائج الاختبار البعدي فقد أظهرت أن المجموعة التجريبية حصلت على متوسط أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة .حيث بلغ متوسط درجة المجموعة التجريبية ٨٠,٢ والمجموعة الضابطة ٧٥,٤. و تشير ،دراسة كيكي إيكا راسانتي إلى أن نموذج التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على نتائج التعلم

وهو ما يتفق مع موضوع البحث الحالي الذي يؤكد أهمية الطرق التعليمية التفاعلية في زيادة مشاركة الطلاب. ومع ذلك، فإن تركيز كيكي كان على نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية، بينما يركز البحث الحالي على زيادة دافع الطلاب في مدرسةالرّشيديّة.

٢. أجرت نوفيتا هاساني سيمانجونتاك (٢٠١٩) دراسة بعنوان "*Efektivitas Penyuluhan Metode Lomba Cerdas Cermat dengan Modifikasi Puzzle Dibandingkan Dengan Metode Ceramah dalam Peningkatan Pengetahuan Tentang DBD Pada Siswa Sd Kelas V SDN 060885 dan SDN 060895 Padang Bulan Kota Medan*". وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى المعرفة قبل وبعد التوعية في المجموعة الضابطة، حيث انخفض مستوى معرفة ٨ أفراد وارتفع لدى ١٣ فردًا وبقي ثابتًا لدى فرد واحد. أما في المجموعة التجريبية، فكانت قيمة p أقل من ٠,٠٥ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى المعرفة قبل وبعد التدخل، حيث انخفض مستوى معرفة فرد واحد وارتفع لدى ١٧ فردًا وبقي ثابتًا لدى ٣ أفراد. وخلصت الدراسة إلى أن التوعية بطريقة المسابقة الثقافية مع تعديل البازل أكثر فعالية في زيادة معرفة طلاب المدارس الابتدائية حول مرض الضنك مقارنة بالطريقة المحاضرة. وفي دراسة نوفيتا هاساني سيمانجونتاك، تم استخدام طريقة المسابقة الثقافية أيضًا، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تؤكد أهمية التفاعل بين الطلاب في زيادة المعرفة. ومع ذلك، ركزت دراسة نوفيتا على زيادة المعرفة حول مرض الضنك بشكل محدد، بينما يركز البحث الحالي على زيادة دافع التعلم لدى الطلاب بشكل عام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. أجرت أنا قرنية سيمانجونتاك (٢٠١٥) دراسة بعنوان *"Efektivitas Metode Expert Group dan Model Lomba Cerdas Cermat (Lcc) Bagi Peningkatan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas XI Man Kendal"*. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المجموعة التجريبية التي طبقت عليها هذه الأساليب حققت نتائج أفضل في اختبار ما بعد التدريس مقارنة بالمجموعة الضابطة. وهذا يدل على أن أسلوبالمجموعة الخبيرة ونموذج المسابقة الثقافية فعال في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية. وقد استخدمت أنا قرنية سيمانجونتاك نفس الأسلوبين اللذين نعتزم استخدامهما في هذه الدراسة، مما يدل على فعالية هذين الأسلوبين في تحسين عملية التعلم. ومع ذلك، ركزت دراسة أنا قرنية على تحسين مهارة القراءة باللغة العربية، بينما يركز بحثنا الحالي على زيادة الدافع لدى طلاب الصف الثامن في مدرسةالرّشيديّة بالإضافة إلى ذلك، استخدمت دراسة أنا قرنية . مجموعتين للقياس، بينما تقتصر دراستنا على مجموعة واحدة في مدرسةالرّشيديّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG